

موضوعات التربية الجنسية في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة

الإعدادية في مملكة البحرين

(دراسة تحليلية)

إشراف

إعداد

أ.د. محمد عبدالقادر أحمد

الطالب: سمير إبراهيم نور الدين

تاريخ المناقشة

٢٠٠٣/١٠/٦

ملخص الدراسة

يهدف هذا البحث إلى تعرف مدى اهتمام محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية في مملكة البحرين بموضوعات التربية الجنسية.

ولتحقيق ذلك تمت الإجابة عن التساؤلات التالية:-

١- ما موضوعات التربية الجنسية التي تتوافق مع مرحلة المراهقة، والتي وردت في الإسلام، ويوصي بأن يتضمنها محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية؟

٢- ما موضوعات التربية الجنسية الواردة في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية في مملكة البحرين؟- وما أوزانها النسبية؟

وتتكون عينة البحث من المجتمع الأصلي نفسه، وهو كتب التربية الإسلامية المقررة على صفوف المرحلة الإعدادية (الأول والثاني والثالث). بمملكة البحرين للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣م. ويبلغ عدد هذه الكتب ثلاثة، ومجموع الموضوعات التي تحتوي عليها هذه الكتب (١٢٨) موضوع، موزعة على (٤٨٢) صفحة.

ولتحقيق هدف البحث تم استخدام المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، واعتماد الفقرة وحدة للتحليل كما جاء في قائمة تحليل موضوعات التربية الجنسية؛ لتستخدم كفئة أساسية في تحليل محتوى موضوعات كتب التربية الإسلامية الثلاثة موضوع البحث. وقد اشتقت موضوعات القائمة من خلال مراجعة الأدب التربوي، والدراسات السابقة التي أعدت في مجال التربية الجنسية. واشتملت قائمة التحليل على ثلاثة مجالات رئيسة للتربية الجنسية هي: الإسلام والغريزة الجنسية، والبلوغ في الإسلام، وأحكام البلوغ في الفقه الإسلامي. ويتضمن كل مجال منها عدداً من الموضوعات يتبعها عدد من العناصر، وهي تقسم بدورها إلى عدد من الفكر الرئيسة متضمنة فكر فرعية، وكلها متكامل فيما بينها لتعطي وصفاً توضيحياً لهذه المجالات.

وقد تم تطبيق قائمة التحليل على مجتمع البحث، حيث قسمت موضوعات كتب التربية الإسلامية إلى فقرات بلغت في مجملها (١٥٣٠) فقرة، وبعد تحليلها ومعالجتها إحصائياً بحساب التكرارات والنسب المئوية جاءت نتائج البحث على النحو التالي:

– مجموع الفقرات المرتبطة بالتربية الجنسية بلغ (١٣٤) فقرة من أصل (١٥٣٠) فقرة اشتملت عليها كتب التربية الإسلامية الثلاثة موضوع البحث، أي بنسبة مئوية مقدارها (٨.٧٦٪) وقد جاء كتاب الأول الإعدادي في المرتبة الأولى، يليه كتاب الثاني الإعدادي في المرتبة الثانية، يليه كتاب الثالث الإعدادي في المرتبة الثالثة.

– معظم موضوعات التربية الجنسية الواردة في كتاب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية تنصل بمجال (أحكام البلوغ في الإسلام).

– كتاب التربية الإسلامية الذي توافرت فيه موضوعات وعناصر وفكر حسب أستمارة التحليل أكثر من غيره هو كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي، يليه كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي، يليه كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي.

– إن مجموع موضوعات التربية الجنسية التي وردت في محتوى كتب التربية الإسلامية بصورها الثلاث، بلغ (٤٢) موضوعاً من أصل (١٢٨) موضوع هي مجموع موضوعات الكتب الثلاثة، أي بنسبة مئوية مقدارها (٣٢,٨١٪)، وهي نسبة قليلة

جداً، وأن معظم موضوعات التربية الجنسية وردت في محتوى الفقرات ، تليها العناوين الفرعية، وأقلها العناوين الرئيسية.

واستناداً إلى النتائج التي توصل إليها البحث يوصي بما يلي:

١- أن تتضمن كتب التربية الإسلامية موضوعات توضح موقف الإسلام من الغريزة الجنسية، مع توضيح حقيقة موقف الفقهاء المسلمين، وهو عدم معارضتهم للتربية الجنسية، بوصفها واجباً شرعياً، وأنها من الجوانب الأساسية في تربية الإنسان التي توجب على المربي مصارحة المتعلم بموضوعاتها بالمستوى الذي يتناسب مع طبيعة المرحلة التعليمية، وطبيعة نمو الدافع الجنسي لديه.

٢- تأكيد أهمية تحقيق التوازن بين المقارنة الفقهية لمجالات التربية الجنسية، والبعد الاعتقادي الوجداني لها عند تأليف موضوعات التربية الجنسية.

٣- عرض محتوى موضوعات التربية الجنسية المقترح دمجها في محتوى كتب التربية الإسلامية على لجنة تضم في عضويتها أساتذة الجامعة من المختصين في الدراسات الإسلامية، وفي المناهج وطرق التدريس، ومن المختصين في الطب، والطب النفسي، وعلم النفس لآثارها- إلى جانب الحكم الفقهي - بالفائدة الطبية والمعلومات النفسية.

٤- دراسة مناهج التربية الإسلامية في الدول العربية والإسلامية التي تضمنت موضوعات التربية الجنسية، كمناهج سلطنة عمان، والجمهورية التونسية، والمملكة الأردنية، ومحاولة الإفادة منها عند تطوير مناهج التربية الإسلامية.

ويقترح القيام بالدراسات التالية.

١- إجراء دراسات تهدف إلى معرفة جدوى استخدام مناهج التربية الجنسية وأثرها في نمو المفاهيم والاتجاهات الجنسية في المراحل التعليمية المختلفة، ومن ثم تحديد اللازم في تقديم التربية الجنسية إلى الطلاب.

٢- إجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة بالنسبة إلى مناهج التربية الإسلامية في المرحلتين الابتدائية والثانوية كل على حدة؛ لمعرفة مدى احتوائها موضوعات التربية الجنسية الملائمة لطلاب كل من المرحلتين.

- ٣- تطوير مناهج التربية الإسلامية في مملكة البحرين بتضمين موضوعات التربية الجنسية المناسبة في كل مرحلة دراسية.
- ٤- إجراء دراسة تهدف إلى تقييم مدى فهم المعلمين والمعلمات لأسس وأهداف التربية الجنسية، واتجاهاتهم نحو التربية الجنسية.
- ٥- إجراء دراسة تهدف إلى تقييم برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية في جامعة البحرين لمعرفة مدى إسهامه في إمداد المعلم بمفاهيم وأسس التربية الجنسية.

دراسة تحليلية تقييمية لكتاب التفسير المقرر تدرسيه لطلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية

إشراف

الأستاذ الدكتور محمد عبدالقادر

إعداد

الطالب: عادل عايد الشمري

تاريخ المناقشة

٢٠٠٣/١٢/١

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل وتقييم كتاب التفسير المقرر تدرسيه لطلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٢٣/١٤٢٤ هـ، وتلخصت مشكلتها في الأسئلة التالية:-

١. ما مدى مطابقة الخصائص العامة لكتاب التفسير المقرر تدرسيه لطلاب الصف الأول المتوسط لمعايير الكتاب المدرسي الجيد؟
 ٢. ما مدى ارتباط محتوى الكتاب بالحاجات الأساسية للمتعلمين في المرحلة المتوسطة؟
 ٣. إلى أي مدى تتوزع أسئلة الكتاب على المستويات العقلية الستة التي حددها «بلوم» في المجال المعرفي الإدراكي (التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقييم) ؟
- استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باتباع منحيتين رئيسيين هما:-

- المنحى الأول، وهو المنحنى المسحي، من خلال الاستبانة، التي تم التأكد من صدقها وثباتها، حيث حوت في صورتها النهائية (٤٣) معياراً، موزعة في ستة محاور رئيسية، هي: المحتوى وطريقة تنظيمه، ولغة الكتاب، والأنشطة التعليمية، والوسائل التعليمية / التعليمية، وشكل الكتاب وإخراجه، وأخيراً التقييم. وقد وجهت للمعلمين، والمشرفين، لتعرف الخصائص العامة للكتاب، ومدى مطابقتها لمعايير الكتاب المدرسي الجيد. وقد تم اختيار عينة الدراسة من هؤلاء، بطريقة مقصودة، وفق شروط محددة. وقد بلغ مجموع أفراد هذه العينة (٦٩) معلماً وموجهاً.

- أما المنحى الثاني، فهو المنحنى التحليلي، الذي اعتمد فيه الباحث أسلوب تحليل المحتوى، وذلك من خلال بناء قائمة بالحاجات الأساسية لطلاب الصف الأول المتوسط بلغت (٣٣) حاجة، وتم التأكد من صدقها وثباتها ثم القيام بتحليل محتوى الكتاب في ضوء هذه

الحاجات، مستخدماً الموضوع وحدة للتحليل. كذلك تحليل أسئلة التقويم في الكتاب باستخدام مقياس القدرات العقلية حسب تصنيف «بلوم» (Bloom) للمجال المعرفي الإدراكي. وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:-

أولاً: النتائج المتعلقة بالخصائص العامة لكتاب التفسير المقرر تدريسه لطلاب الصف الأول المتوسط، ومدى مطابقتها لمعايير الكتاب المدرسي الجيد:-

أوضحت نتائج الدراسة، أن هناك (٢٠) معياراً من معايير الكتاب المدرسي الجيد، أي ما نسبته (٥٤،٤٦٪) توافرت في الكتاب بشكل ضعيف. كما أن هناك ٢٠ معياراً أخرى أي بنسبة ٤٦،٥٤٪ توافرت في الكتاب بشكل متوسط. بينما توافرت (٣) معايير فقط، أي بنسبة (٧٪) في الكتاب بشكل كبير. وهذا يشير إلى ضعف الكتاب وقصوره فيما يتعلق بمواصفات الكتاب المدرسي الجيد، مما يطرح حاجة ملحة إلى مراجعته وتجديده.

ثانياً: النتائج المتعلقة بمدى ارتباط محتوى الكتاب بالحاجات الأساسية للمتعلمين في المرحلة المتوسطة:-

أوضحت نتائج الدراسة أن هناك (٨) حاجات من الحاجات الأساسية للمتعلمين أي ما نسبته (٢٤،٢٤٪) لم يتم الإشارة إليها مطلقاً. وأن هناك (٧) حاجات، أي ما نسبته (٢٠،٢١٪) من الحاجات قد تمت الإشارة إليها بشكل ضعيف في الكتاب. وأن هناك (١٣) حاجة، أي بنسبة ٣٩،٣٩٪ تمت الإشارة إليها بشكل متوسط؛ وأن هناك ٥ حاجات أي بنسبة (١٥،١٥٪) قد تمت الإشارة إليها بشكل كبير.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بمدى توزيع أسئلة الكتاب على المستويات العقلية الستة التي حددها «بلوم» (Bloom) في المجال المعرفي الإدراكي (التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم)؟

بينت نتائج الدراسة، أن أسئلة التقويم في الكتاب تقتصر على أدنى مستويين من المستويات الستة للمجال المعرفي الإدراكي (العقلي) عند «بلوم»، وهما، مستوى التذكر ومستوى الفهم فقط. كما بينت النتائج تركيز الأسئلة على مستوى التذكر بشكل كبير جداً، حيث حصل على نسبة (٧٨،٣٣٪) من مجموع أسئلة الكتاب، وهذا يبين عجز هذه الأسئلة عن الوصول إلى المستويات العليا من التفكير، ووقوفها عند عملية حفظ المعرفة واسترجاعها، في مقابل إهمال مهارات التفكير العليا.

وبناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أوصى الباحث بضرورة إعادة النظر في عملية تأليف كتاب التفسير، المقرر تدريسه على طلاب الصف الأول المتوسط، بالمملكة العربية السعودية، مع مراعاة المعايير الجيدة في تأليفه، بالإضافة إلى ضرورة مراعاة حاجات المتعلمين عند اختيار محتوى الكتاب، وأخيراً ضرورة الاهتمام بأسئلة التقويم في الكتاب، والرقى بها للوصول إلى مستويات التطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم.

مدى تضمين القضايا المعاصرة محتوى مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين

إشراف

إعداد

الأستاذ الدكتور / محمد عبدالقادر أحمد

الطالب : فؤاد عبدالرحمن أحمد البورشيد

تاريخ المناقشة

٢٠٠٣/١٢/٢

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مدى تضمين القضايا المعاصرة في محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية في مملكة البحرين . وقد حاولت الدراسة تحقيق أهدافها من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١- ما القضايا التي أفرزتها الحياة المعاصرة ؟
- ٢- ما أهمية هذه القضايا بالنسبة إلى طلاب المرحلة الإعدادية ؟
- ٣- ما مدى توافر هذه القضايا بالنسبة إلى طلاب المرحلة الإعدادية ؟

وقد شمل مجتمع الدراسة جميع كتب التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين، وعددها ثلاثة كتب، مقسمة على الصفوف الدراسية الثلاثة، وهي كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي، وكتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي، وكتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي . وقد بلغ مجموع عدد الصفحات التي خضعت للتحليل (٤٤٠) صفحة من أصل (٤٨٢) نتيجة استبعاد الفهارس والصور والمراجع.

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، باستخدام أداة أعدت من قبل الباحث شملت أهم القضايا المعاصرة التي تناسب المرحلة الإعدادية، ثم تم تحليل كتب التربية الإسلامية في ضوءها.

وقد خرجت الدراسة بالنتائج التالية:

- ١- كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي وردت فيه خمس قضايا فقط بصورة صريحة، بنسبة مئوية قدرها ١٨ من القضايا المهمة للمرحلة الإعدادية، والتي بلغت سبعا وعشرين قضية، بينما نجد القضايا الأخرى التي وردت في أداة

التحليل لم تظهر في وحدات الكتاب.

٢- كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي ظهرت فيه خمس قضايا بصورة صريحة بنسبة مئوية قدرها ١٨ من القضايا المهمة للمرحلة الإعدادية، بينما نجد القضايا الأخرى التي وردت في أداة التحليل لم تظهر في وحدات الكتاب.

٣- كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي ظهرت فيه خمس قضايا فقط بصورة صريحة بنسبة مئوية قدرها ١٨ من القضايا المهمة للمرحلة الإعدادية، والتي بلغت سبعا وعشرين قضية بينما نجد القضايا الأخرى التي وردت في أداة التحليل لم تظهر في وحدات الكتاب.

واتضح من نتائج تحليل مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية أن تحقق القضايا التي اشتملت عليها أداة التحليل كان ضعيفاً، حيث حققت نسبة مئوية قدرها ٣٠ غير مكررة في وحدات كتب المرحلة الإعدادية، وهي نسبة ضئيلة خصوصاً إذا تبينا أن الذي عُرض من هذه القضايا بصورة وافية هو خمس قضايا فقط. كما أن هناك قضايا معاصرة لها أهميتها اشتملت عليها أداة التحليل، مثل: التسول، والسرقا، والمشكلات الجنسية، وعمل المرأة، والبطالة، والعولمة، والفساد الإعلامي، والعمليات الاستشهادية، والتقليد الأعمى، والانفتاح، وخطر الغزو الثقافي، والانتماء إلى الوطن، والاختلاط بين الحسنين، لم تتضمنها هذه المقررات؛ في حين أن طلاب هذه المرحلة قد يكونون في حاجة إلى إلقاء الضوء على هذه القضايا من الناحية الشرعية لتكوين رأي مستنير تجاهها.

وبناء على النتائج التي تم التوصل إليها أوصت الدراسة بما يلي:

- اهتمام مخططى مناهج التربية الإسلامية بأن يتضمن محتوى المناهج القضايا المعاصرة وأحكامها الشرعية.
- تطوير أهداف التربية الإسلامية في مراحل التعليم المختلفة في ضوء القضايا المعاصرة.
- تنظيم محتوى مقررات التربية الإسلامية في ضوء القضايا المعاصرة على أن يُراعى فيها الترابط والتكامل والتوازن، وعدم الحشو والتكرار، ومناسبتها للمتعلمين.
- الاستجابة لمشكلات الطلاب التي تتعلق بالقضايا المعاصرة، ومناقشتها، ومحاورتهم فيها.
- عقد الندوات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية لمناقشة قضايا العصر.
- الاهتمام بالأنشطة العملية، وربط المناهج بالحياة المعاصرة، وتنمية قدرة المتعلم على حل القضايا التي ترتبط بخبرته، أو المواقف الحياتية في المجتمع؛ لتمتد قيمة تعلمه إلى خارج حدود المدرسة.